



PJ
7858
A16R5
1900

اتركوا الآن المدح والعتاب . واشكروا رب الارباب . الذي جمعكم
سالمين . ومن الخطر آمين .

عتر

حمداً وشكراً للعليم المنعم البر الرحيم
كذا للنعمان الفخيم ذى الجود والفضل العظيم

دور

احفظ وابد يا مجيد سلطاننا عبد الحميد
كذا خديونا الفريد بدءاً وحسناً وختام

﴿ تمت الرواية ﴾



لك البشرى ياملك الانام . بقدم الملك النعمان

قيس

حقا بذغت لنا شمس الافراح . فرحبا ببقاء الملوك اهل الكفاح

لحن عتري يقول وهم يردون عليه

عتري

مرحبا يامرحبا يامرحبا بالملوك الفضلاء النجبا

بلقاكم ياملوك الامم زنجي حتم صروف النقم

علنا بعد الشقا والالم نسي في الاوطان هذا التصبا

الملك عمر بن هند

لاريب تسونه يا ابا الفرسان . فقدرضي عليكم اخي النعمان . بشفاعه

المتجره . ذات الشمائل المفرده

عتري

حفظ أخوك يابن هند . وحفظت معه ياسامي المجد . وقد جئتنا ايها

الشقيق . ونحن بغاية الضيق . وكل منا يتكلم وهو سقيم . ويتحرك وهو

حثيم من توالي الحروب وغوائل الخطوب

الملك عباد

الحق ياملك على أبي الفرسان . الذي جعل مثلي مانكا وسلطان . وسلمني

بسيفه والسنان . أرض السواد وجبل الدخان . وتركني بعد ماآب . في

هذه الكروب والاوصاب . لاتهياز فرص الزمان . لا كافئه على هندا

الاحسان

الملك النعمان

فهو فدم وجاهل وغي كذبتة حوادث الامتحان
لا تكن يا ملك في التياح . فعندك من يكفيك سكان البطاح . وسكان
البحار والخلجان وسر شياطين سليمان

رسول أول

لك البشري يا بن شداد

عنتر

وماهي يا بن الاجواد

رسول أول

قد اقبل صاحبك نعمة الاشطر . ومعه جيش كثير ايها الموقر

عنتر

واين تركته يا بسام

رسول أول

قريب من جبل الغمام . فبادر لملتهما . والنصر على الله

عنتر

صدقت يا بسام . فهيا يا ملك الانام

رسول ثاني

بزغ السعد ياذا الاياد . بقدم الملك عباد . ومعه خمسمائة فارس لاجل

حضر نكم ايها القناعس

عنتر

حقا بزغ السعد . ولله الشكر والحمد

رسول ثالث

مقرى الوحش

هذا يابن الورد مع انتصار الجند والظفر والاستظهار . على أعدائنا

الاشرار .

{ هنا يدخل عنتر وحامل رمحاً عليه رأس مسعود وقيس وعموم العربان

عنتر { يقول شعره والعرب ترد عليه }

جئنا بالفوز العالي والعز والافضال

مسعود ولا الي نار الشقا والبلا

حاجب من الخارج يدخل يقول

اعلم يا ملك ان الملك مسعود بن مصاد قبلما تحاربوه ويقتله بن شداد
قد ارسل كتباً الى بلاد اليمن . وكل من له في اطلالها مناخ وسكن . يحضهم
على قتلكم . واهلاك ابطالكم . والآن واصل بنوا بارقه وبنوا حريقه وبنوا
باغضه وبنوا زايب وبنوا لقين وعرب البرين وجيوش البحرين الى ان وصلوا
الى عند حسان بن مسعود ورفعوا على رأسه الرايات والبنود وجملوه ملكا
عوض ابيه ووعدهم بالظفر أيها النبيه بعد ما اجتمعت ياذا المفاجر المنهزمون
من فرسان اتيا عراعر وعدة الجميع أيها الموقر خمسون ألفاً أو أكثر وكلهم
بالحديد والزرذ النضيد . وخيلهم سابقه . ورباحهم بارقه . ولهم دممة
كالرعود . وقلوبهم أقوى من الجلود .

عنتر

مه أيها الجبان . واذا كانوا ألوف . وفرق وصفوف . فمأهم وحياء أبي
شداد . الا كالغنم السارحة في الوهاد . وعند الامتحان . يكرم المرء أو يهان .

كل من يدعي بما ليس فيه طا لباً ارغام أنف الزمان

عنتر

ومن اين ساروا يا وهاب

عماره

من هنا يابن الانجاب

عنتر

اتبعني لا خالص ثيابك . ممن كتفوا جنابك . { يذهب عنتر }

عماره

هكذا تكون العبيد . مع الاسياد الاما جيد . { يذهب الآخر }
{ يدخل عروة ابن الورد مترنماً ومعه مقري الوحش وكلاهما بملايس حربيه }

ابن الورد

اطقت بها حر الصبا به والوجد	اذا هبت الارياح من ملب الحزد
فبني غرامي واشرحى بينهم وجددي	وان جزت يوماً في العميق وبارق
رسالة مشتاق يحن الى نجد	فبالله ياربح النسيم تحملي
ومن نأبات الدهر مثل الذي عندي	وعند بني عبس من الشوق والاسي
ولكن قضاء الله حتم على العبيد	ونحن جميعاً قد ياسنا من اللقا

مقري الوحش

ما هذا يابن الورد

ابن الورد

سببه الصبا به والوجد . والشوق يافارس غسان . لشقيقتي ام نعمان .
ولا أدري هل نعود الى الوطن سالمين . أو نكون في اليمن من الهالكين .
ولا أدري الاوطان . ولام حسان .

عربي

يامرحباً مثلي فلا تلقى رحيم . أمد الملا يابن اللثيم . { يكتفه } كيف

رأيت تقمتي

عماره

اصبر أنتي همتي حتى أقوم لقتلتك

عربي

مت عاريا في حسرتك { ويذهب }

عماره

لو كنت غير مكثوف . لشربت من دمك يامثوف . قد أخذتم

ثيابي . وماهبتم من جنابي . أما علمتم اني مهاب . واسمي عمارة الوهاب .

تعال فكني

{ يدخل عنتر }

عنتر

ما هذا يادني ومن فعل بك هذه الفعال

عماره

فكني ياأبا الابطال . وأنا أخبرك في الحال { يفكه عنتر }

عنتر

ها قد صرت مفكوك فما الذي صار يازعلوك

عماره

اعلم ياأبا الابطال . انها دهمتنا الرجال . فلقيتهم بصدري . ومنزقتهم

بسيني وأسمرني . ولولم يعثر الجواد . لما قدروا علي يابن الامجاد .

وأخذوا ثيابي . وكتفوا جنابي .

اغتم كسا افخاذه

عربي ثاني

أجل وهذه حصتي

عماره

ياويلي راحت جزمتي لكن وأين شجاعتى ه ه فهاتواكسوتى

عربي أول

قف خذها يانذل العرب

امراة

اتقذنى ياعالى النسب

عماره

« يذهبون العربان والمراد

هيا اذهبي فلا ولا . من أجلك هـ هذا البلا . تأتي ثياني ياترى . لالا

تجى بالامرا وأقول هذا من المزاح . ها جاء حبوب الصباح

{ يدخل العربي الاول ومعه حبل يكتف عماره }

عربي شعر

هذي ثيابك ياحقير

عماره

ماهدنا اني مستجير

عربي

لا تخشى هذي العبا

عماره

كن راجحي

عربی اول

اشلح ثيابك بالتي او ارمى راسك عاجلا

عماره

لا لا فلا حول ولا اخذ مسحي واقنع ورح

{ عربی اول }

لا يكفني

{ عماره }

أين الرمح ها فذا سيفي الصقيل

{ عربی }

أشله حالا يا ذليل

{ عماره }

وبما أحارب بعدها

{ عربی }

هذي لمن

{ عماره }

لاردها راسي برد يا ابن البكرام

{ عربی }

اشلح ولا تكثر كلام

{ عربی ثاني }

كفي أخى فالباقي لي

{ عربی اول }

وجعلتني واوه آه فلولم اكن شرابا بانقع لكنت خوقها بالبيع ولو عنتر
الاسود الافطس الانكد وتأيديه وعبه لقلت لها به به به
عنتر يدخل عنتر وحده ماراً

مما هبت يا وهاب

{ عماره }

من هيبتك يا مهاب ولما رجعت من القتال

{ عنتر }

رجعت يا بن الاقيال لصديقي مقري الوحش وعروة صاحب البطش
عماره

اذهب مظفرا ومنصور على مدي الايام والدهور يذهب
عنتر . . لو سمع مقالي . لعجل ارتحالي . اذهب لا رجعت ولا ستيت
ولا طعمت . ما اغلظ جثتك واسمج لحيتك

{ يدخل امرأة وقابضين عليها اثنان حراميه عربان }

امرأة

اين اهل المروءة اين اهل النخوه خلصني ايها الشجاع

عماره

عنها يا الكاع . . ينظر اليها وخذها واتركاني فقد لاع جناني

عربي اول

اشاح يا جبان ثيابك

عماره

انا ما كلمت جنابك فلا تكلم حضرتي

عمارہ

سودي على بدض العين السود وادعي الحسود فما غيري بمجسود
ما أنت الاعمود للجمال وما اناسوى مغرم بالحسن مكمود
أشقت خدودك قلبي وهي ناعمة وعذبت كبدى في نار أخدود

{ عبلة }

والى الآن وأنت في ضلالك

{ عماره }

أي وأبيك يا بنة مالك الى الآن وأنا في الغرام وحليف الصباية والهيام

{ عبلة }

من تعني بشعرك يا عماره

عمارہ

او تجهلين يا صاحبة النضاره من التي سلبت فؤادى واعدمتى رشادى

اما هي عبلة الجمال ورببة الدلال

عبلة

هكذا يا عديم الرشاد من يؤتمن على النساء والاولاد فاذهب لا بارك

الله فيك ولا اوصل احسانه اليك

تدفعه بيدها فيقع على الارض تذهب عبلة ومسيكه

عمارہ

قد اخذتى وما وقرتني آه فلا كان الغرام . كيف يذل السكرام . لو

اجابت سوالي . وترفقت بحالى . واقالتني من الغم . كنت اطعمها مم . واسقيها

امبو ولو طواعتنى لو اجهت ماني من القدرة والخفاوه حتى زجرتنى

منازلنا بارض الشام قفر بنا كانت تسر الناظرينا
 تركناها لسكان سوانا وعضنا بقوم أكرميننا
 كرام أتركونا في مكان من العلياء أقصى الراغبينا
 رأينا كل ليث لايبارى ولكن مثل عيس مارأينا
 ليوث دأبها هز العوالي وضرب السيف دون العالمينا
 فكيف نخاف من صرف الليالي وعنتر سيد الابطال فينا
 همام كلما كثر الاعادي وجدناه لنا حصناً حصيننا

{ مسيكة }

بهمة ذي العلافخراً حبيننا وشمس السعد قد بزغت لدينا
 شجاع ضيعم يفني ويبري بعزم كالجنادل ان يلينا
 { عبلة }

أعنتر قد غدا قلبي حزينا ومن طرف البلا دمعي سخينا
 مدامع مقلتي زادت ففاضت على خدي لأني مع لجينا
 { عنتر }

غداً يابنت مالك تنظرينا وسوف ترين آساد العرينا
 وسوف ترين مسعوداً ماتي على الصخراء من رمحي طعيننا
 أيا ابنة مالك قري وسودي وطيبى وافرحي وامشي الهويننا
 ولا تخشي فان حماك ليث يميت الموت قبل الدار عيننا
 وها نحن ذاهبون الى الحرب الآن فادعوا لنا بالنصر في كل آن
 يودعونهما ويذهب عنتر ومقري الوحش ويدخل عماره
 متغزلاً بعبله وهي لا تريده لانه كان ثقيلاً عندها لسماجته

عمارہ

كن مستريماً يا بن شداد . من جهة النساء والاولاد . فنحن نحفظهم
والمواشي من كل طارق وواشي
عنتر

بارك الله فيك يا وهاب

عمارہ

وفيك يا بن الانجاب

عنتر

فهيا بنا الى الحرب الآن ليلقى مسعود في هذا النهار على وجه

الصحصحان

﴿ يذهبون جميعاً وتدخل عبلة ومسيكه ﴾

عبله

هل يامسيكه زوجي يبلغ الاوطار من مسعود ابن الغدار . أم يرجع
بالفشل ولا يبلغ القصد بهذا العمل

مسيكه

لاريب يا ذات الفخر يحصل على النصر بهمة وهمة زوجي فارس النياق
صاحب الهجة والاشراق

يدخل عنتر لوداع عبلة ومقري الوحش لوداع مسيكه

مقري الوحش

مسيكه قبل بينك ودعينا ومن طيب العناق فندودينا

وان حل الفراق وكان حتما علينا الموت ويحك فاندبينا

عنتر

هذا رأي سديد وتدبير حميد

قيس

ولكن من ترك عند النساء

عنتر

ان امرت نترك الربيع واخوته وعشيرته والجميع

عمار

هذا لا يمكن يا ابن شداد

عنتر

ولماذا يا ابن الاجواد

عمار

انت لكل حرب تصير طليعه . وتكسب بمدى الشهرة البديعه . وتترك

بنى زياد لحفظ النساء والاولاد وهم اهل الوقائع وخواص المعامع

عنتر

وماذا ترغبه الآن

عمار

ارغب ان اطاعن الفرسان واربض في الميدان كالرخ واذبح مسعود

بمح شقيق المجن المستجد على المسن

عنتر

انا اتملم يا وهاب . انك كفوء مهاب . ولكن نحن لا نأمن على العيال الا

بوجودكم على كل حال . وفي غيرها ياسامي الشان . نقدمكم على سائر الاقران

هيا بنا أسد الاكم نجري الدما مثل الديم
مسعود أبشر بالعدم نحن السباع فلا نضام

تم

الفصل الرابع

ترفع الستار بن قيس والربيع وعماره وعنتر وشيبوب
والخارث وابن الورد وعربان باستعداد الحرب
عنتر

ها نحن قد اجتمعنا الآن فما هو أمرك أيها المصان

قيس

الرأي عندي أن نذهب الى جبل الغمام ونعتصم فيه والنساء والانعام
قبل ما يصل المنهزمون ويدري بذلك العالي والدون

عنتر

وما يفعل اذا حضر المنهزمون

قيس

يستحضر لقتالنا ياذا الشؤون

عنتر

أمثلنا ياملك يرتاع من كل من سكن البقاع فدعه يجمع الوحوش
والاسود والجيوش فلا يبالغون منا صرام ولوركبوا ظهر الغمام

قيس

لرأي عندي أن نكمن لهم وندهمهم على حين غفله ونمحو آثاره واثار
رجالهم بنمود حمله والله البصير. على كل شيء قدير

نعم يابن الانجاب رؤسنا والاشباح. وأجسامنا والارواح. فداء ابن
شداد. من الغوائل الشداد. فاسمع الآن عن عماره لنديربا صاحب النضار
أمر الحرب والقتال. مع مسعود بن الاندال
{ عنتر }

عماره لا يؤخذ بما فعل وقد اقلته أيها الأفضل أما مسعود بن مصاد
وعشيرته والاجناد فلا بد أن أستأصلهم أجمعين. وأذيقهم العذاب المهين
{ حاجب }

اعلم يا ملك أن الملك مسعود قد بلغه ما فعل أسودكم الحجود من الاهانة
والعار الذي لحقته به في هذا النهار وهو يقول لكم أرسلوا لي عبده وهو
يسامحكم بدم جندله واذا امتنعتم من الارسال فبادروا الى الحرب والقتال
{ عنتر }

خب أيها الاحقر وقل له أن تهباً للميدان فلا كنت ولا كان يابن الارذل المهان
{ قيس }

لافض فوك يا ابا الابطال فما انت وحياتي الافارس الدهر وغرة هذا العصر
{ عنتر }

انا أقل عبيدك يابن زهير وفداك من كل ضير فهيا بنا لنستعد للقتال
مع مسعود بن الاندال

لحن ختام

عنتر يقول عنتر والجيش يرد عليه

أصبح السيف الحكيم على النواصي والقمم

وكل وهل لمن ظلم يوم تهوي به القدم

عظمتها يا عنتر

عنتر

اسكت ايها الاحقر فلا كنت ولا كان اخوك ولا كانت امك ولا
 كان ابوك . هيا احمله على ظهرك . قبل ذهاب عمرك . وساعدها انما بحمله
 وبشرا مسعود وجميع رجله اني سأقتله عن قريب . واذيقه البلاء والتعذيب
 { هنا عماره يحمل جنده هو والعربيان ويخرج من المرسح }

عنتر

لا تقضي الدين الا بالقنا الذبل ولا تحكم سوى الاسياف في المقل
 ولا تجاور لئاما ذل جارهم وخلصهم في عراض الدار وارتحل
 ولا تفر اذا ما خضت معركة فما يزيد فرار المرء في الاجل
 انا الشجاع الذي تعنوا السباع له طوعا وترهب مني سطوة البطل
 { يدخل عماره }

{ عماره }

انا امتثلت امرك يا ابا الابطال . بحمل جنده الخون المحتال . وسلمته خارج الخيام
 الى خادميه يا ابن السكرام . وجئت اليك ايها السامي . لتعنفو عن ذنوبي وآثمي
 { الربيع }

انا أعلم يا ابا الفوارس . وزينة المحافل والمجالس . ان أخي عماره ما قال
 ما قال الا يجبرك على قتل جنده الختمال وقد قتلتها ايها الافخر . واذهبت
 روحه الى سقر . وها نحن الآن بين يديك ولا نبخل بأموالنا وأرواحنا عليك
 فرنا بما تريد . لنفعله ايها الفريد . أما هو كذلك يا مهاب

{ قيس }

اسكت ايها المهان ويا احقر من جبان ودع الملك يرد الجواب بما
يكون فيه الصواب

قيس

الجواب لك يا فارس الفرسان فنحن لا يعنيننا هذا الشان فجاوب
الرسول بما ترغب ايها المؤتمن والذي تراه حسنا زاه احسن وهذا هو
جوابي ايها المحترم والشهم الاكرم
عنتر

الجواب يا ابن زهير وكثير المرحمه والخير . ما زاه من عنتره الآن
في عنق هذا الجبان الذي رغبتى بالجمل والامه . عوضا عن عبلة المسكرمه
﴿ يهجم عليه ويخنقه ﴾

انا عنتر بن شداد . انا قاهر الابطال والاساد . انا مشبع الوحش من
لحوم الاعداء . انا صاحب هل غادر الشعراء

النار أهون من ركوب العار	والعار يدخل اهله في النار
والعار في رجل يسلم عرسه	جبنا ويدعي فارس الاقطار
والعار فيمن ياعمارة يخنقى	يوم الوغى ويفور في الآبار
لا بد ما يأتيك يوم شهده	صاب وبهجتة كجنة نار

عمار

عفوا يا ابن شداد

عنتر

آه يا ابن الاوغاد ما أقبح لهجتك واقل مروءتك
الربيع

مسعود ارسلك خاطبه

جندله

نعم يا ابن الاطايب

عماره

ومن التي نادى منادي مسعدا في السما ويرغب ان يخطبها مسعود صاحب الحمي

جندله

اعلم يا ابن الحرة الكريمة . انه لما كان عندكم في الوليمة . قد راى عبه
ابنة مالك بن قراد التي زوجتوها لعنترة بن شداد . لانه قد سمع انه تزوج
بها غصبا وهذا زواج لا يجوز في شريعة العرب العربا وعار على اصحاب
الحسب والنسب ان يزوجوا بناتهم للعبيد حمالين الخطب ورعاة الابل
والاغنام في السباب والاكام ويقول لكم اذا اجبتم الخبر وارتتم السلامه
من الكدر والضير اجعلوا الجواب ارسال عبه لتسلموا من الكرب
والذله وخذوها من ذلك العبد الزنيم وارسلوها له ايها الفخيم وعتر يعوضه
عنها الملك مسعود بجمل بركبه وامة من الاماء السود

عماره

والله يا شيخ لقد بالنت معنا في النصيحة . وقت افوالا لا يدركها الا
اصحاب العقول الرجيحة . وهذا زوج عبلة وهو يسمع لك وينظر
فاذا اراد الخير ورغب السلامه عن الشر فيسلمها لك بلا قتال ولا حرب
ولانزال واذا استنكف وابي يضطر الملك ان يأخذها غصبا ويسلمها لك
لتوصلها الي الملك مسعود الذي من عاداه لا ينجح ولا يسود

عتر

فاليحضر الي هنا بالمجل

حاجب

امرك ايها الملك الاجل

{ جندله }

تصبحك المسرة والسياده
ودمت كما تروم بصفو عيش

اياملكا حوي كل السعاده
ومجديك في حلا الدهر قلاده

قيس

فاهلا مرحبا آنت يامن

له الاطاف والآداب عاده

فا امر المليك اخالمعالي

وما ينبغي فمعجل بالافاده

جندله

اعلم يا صاحب الرأي والسداد ان الملك مسعود بن مصاد قد ارسلني
لاهنيكم بالظفر والسلامة وبلوغ الوطر من اعدائكم اهل النخس . الذين
غاروا عليكم أمس . وقد عول ان يفزو ديارهم ويمحو من الدنيا اثارهم
ولكن يا ابن الاماجيد افراحه ما عليها مزيد بحصولكم على الانتصار
والسلامة وبلوغ الاوطار ولا تسلم يامعدن الافتخار عما اصابه من الاكدار
من ساعة الاخبار . بقدم اعدائكم الاشرار . وعند رجوعي ايها الهلول .
ما مكنتي الملك من النزول . بل ارسلني اليكم ياذا القدر . لاهنيكم بالظفر والنصر
وحصولكم على الانتصار على اعدائكم الاشرار ولهذا اراد ان يتقرب
اليكم . ويسبل ستور فضله وكرمه عليكم . وقد ارسلني عنه نائب وراغبا
بقر بكم وخاطب

عماره

او تنكر هذا يا وهاب . وماذا يكون الجواب

{ عماره }

ان هذا الامر ايها الهمام . قد وقع معي وانا غلام . واما الان فانا فارس
الفرسان . ومبيد الاقران . ولا تسلي ايها الافخر . اذ البست الاخضر . وتحزمت
بالاحمر . ولبست المغفر المشغول والكركر ونقلت الاسمر وركبت حصاني
السبوق الاشقر . ما افعل بالف الف عنتر

{ يدخل عنترومه مقري الوحش وشيوب }

{ عنتر }

ما هذا يا حارث

{ عماره }

لا تذكر الباعث

{ عنتر }

وما الباعث يا وهاب

{ عماره }

قد كنا ياسيدي المهاب في فرح ومجون . ومسامرة فنون . والان قد
لزمنا الحد . وذهب الهزل واقبل الجد . فمر حبابك يا عالي الشان . فقد اضاء
بوجودك المكان . وبوجود فارس النياق صاحب البهجة والاشراق

{ حاجب }

قد جائنا يا ابن الاخير . ونخبة الملوك الكبار . قاصد على قاعد . من
عند الملك مسعود . وطلب الدخول عليك . والمثول بين يديك

قيس

اذا كنت تعرف النخوه . فلما ارتكبت هذه الهفوه . وحتمت اخذ
عبله وتسليدها لمسعود الابن وابنت تعلم ان دونها سيف عنتر الذي لا يبق ولا يذر
﴿ عماره ﴾

عنتر يا عالي النسب . لا يعد من سادات العرب . وما هو الا عبد زعيم وابن امه لثيم
حارث

الليثيم يا عماره والحقير الذي يقهره الكبير والصغير واما عنتر بن الامه
فارفع من الف ابن حرة مكرمه وقاهر الابطال والصناديد . ومذيب بهمته
الجلاميد . ومكرم الضيف . والضارب بالسيف . الذي قال في حقلك يا ابن زياد
حينما تعرضت لعبله بذت مالك بن قراد بعدما ضرب بك الارض وأدخل
طولك في العرض . وثفت سبالك . وضمخ اذياك واضحك . عليك البنات
والنساء والاماء وابدع وقال واجاد في المقال

عماره خل عجبك والفضارا	وهذا التيه والتزم النفارا
وقم واغسل ثيابك يامهان	كفالك اليوم فخرا وانتصار
هنتا لتي ترجوك بعلا	تحماها الكآبه والشنارا
لثيم بن زياد تروم عبلا	وما هبت الذي يردي البوارا
ويرهب كل جبار عنيد	ومن سكن القفا كذا البحارا
ايت عيلة ترجو لقاها	فوافكا شجاع لا يبارى
وردك في التراب فرحت تعوي	ورجس الثوب البسك احتقارا
وعيلة والنساء ضحككن لما	بك الاذلال قذدارى ومارى
ولولا قيسنا الملك المفدى	يماتبني على فعلى جهارا
اسكنت فلقت راسك يادنيء	بماض يملا الاقطار نارا

اعلموا يا بني الاعمام . وسادات عبس الكرام . ان قلبي خائف . وفكري راجف . من عاقبة جهل بن شداد . وعشق مسعود بن مصاد . ونحن ما صدقنا ان خلصنا من الاوصاب . فتجدد علينا شيء ما كان في الحساب

{ الربيع }

وانت أيها الغضنفر . صدقت كلام عنتر . وأكدت ان مسعود عشق عبله بعد ما رأته وحققت نبله ومتى رآها أيها الهمام . واعتراه من أجلها الوجد والغرام . فلا تكن ياملك في وسواس فالملك مسعود من أكمل الناس وعنتر ما أتهم مسعود بعشق عبله الا من القهر الذي اعتراه والذل حينما أخذنا من مسعود الزمام

لم نسمع له قولاً ولا كلام . ولهذا استعمل الفساد . وأنهم ابن مصاد . بالعشق والغرام . اينال المرام . بقتال مسعود واهلاك الجنود . ونشيت الفرسان في كل ناحية ومكان

{ عماره }

انا اقول ياذا النوال . اذا كان لا بد للملك مسعود من اخذ عبله فنسلمها له بلا قتال ولا حرب ولا نزال

{ حارث }

اهكذا ياعمارة اذا عشق احد من نساءك عقيله . واشتهر امر عشقه بين كل قبيله . نسلمه اياها اذا الشنار ونعيش في الضنك والعار

{ عماره }

وهل ذهبت النخوه ياذا الاشراق . حتى نسلم نساءنا للعشاق .

{ حارث }

{ جندله }

خروجهم لا يمكن ياذا النوال . الا بخطبة عبلة . ذات الدلال .
 وانا اخطبها لك بعنف وجبروتيه . فلزم قومها الشهامة العربية . الي الرد
 والامتناع . والنضال بعدها والقراع . لاسيما اسودهم يا ابن الاكارم .
 لا يسلم بعبلة وهو سالم . فطأوعني يا واحد الزمن وانا افتتح لك باب الفتن .

{ مسعود }

واذا لم تبلغني المراد

{ جندله }

الحقني بزوجتي سعاد . اذا لم ابلغك المرام . من عبلة وقومها اللثام

{ مسعود }

على الدنيا بنى عبس السلام	اذا بنتم وما نقض الزمام
لقد اعطيتكم مني عهدا	مدى الايام ليس لها انفصام
ولكن عشق عبلة قد دعاني	الى نقض المهود ولا الام
وعنترة الذي افنى رجالي	فليس له من الموت اعتصام
سباق مني جبارا عنيدا	وسيفا ليس يعروه انفصام

الفصل الثالث

يرفع الستار عن الملك قيس والحارث والربيع وعماره جالسين

{ قيس }

باني بالله ياريح الصبا	سحرا نجدا وهاتيك الربا
واللوا والرقتين وظبا	علم السعدي سلام الغربا
صبحي اطلال انس وصفا	لعبت في حيا ايدي سبا

بأبي غادة اذا ما تبدت اخجات بالجمال بدر الكمال
 خدها والجبين نار ونور واللمى والطلا شدا لآتي
 منطلبت الوصال والقرب قالت هل ينال الفتى طلاب المحال
 واذا المطلوب جاء على الطا لب صعب فالفوز بالاجمال
 قد انزلتنا يا جندلة من الرفعة الى الوهد وسقيتنا في كؤوس بني
 عبس السم بالشهد . بأرائك المعكوسة . ومشوراتك المنحوسة
 { جندله }

من ظن ياذا الهيبة والجلال . ان تقتل فرساننا والابطال . ونلقى من عنتره
 الزنيم . ما لا قيناة من الهول العظيم . وانا ما حسبتة ايها المصان . الا كمن اعهد من
 الفرسان . ولهذا اخذت لقتاله خمسمائة فارس . ترتاع من بطشه الجن والابالس .
 فما كان الاساعة او اقل حتى ألبأ من سلم من القتل الى الهرب والفرار
 والتشتت في القفار
 { مسعود }

ومع عدم حصول المرام . الاح لنا وجه لنقض الزمام . وما علموا من
 هرب ومن سكن اللحد . الا من بنى قين وبني فهد . ورأيك الثاني
 بخطبة عبلة . اظنه لا يروي غله . لانهم على كل حال يجيبون سؤالي . خوفا من
 بأسى وكثرة رجالي . وانا ان لم تحصل على عبلة وتركت قومها سالمين فهو
 عين الغلط

{ مسير الحن }

نعم خروجهم من بلاد اليمن سالمين . هو خطأ مبين . وعار مشين . فرنا
 انت ايها الخطير . لنستأصل كبيرهم والصغير . فابدأ بهم انت ايها المهاب

ولم يدري باني سوف اصلي حشاشته بجمر الهندوان
ايا ملكا سما اضلا وفصلا ودونك في المعالي الفرقدان
ايطلب عبلتي وغدئ ليتم وسيفي والقنا فرسا رهان
ايا بن مصاد سوف ترى مصادا عفيرا في المذلة والهوان
وفوقك في الثرى العقيان تهوي اذا ماسار في اليمن اليانئ

{ يذهب عنتر ومقري الوحش }

{ قيس }

نحن ماصدقنا أن خلعنا من الاوصاب . أتجددون علينا شياء ما كان
في الحساب . أو هذا وقت خصام ياربيع

{ ربيع }

لا وايك يا صاحب الجاه المنيع . نحن ما كنا في خصام . بل في احترام
واحتشام . وطرب وارتياح وارتشاف اقداح . وبينما نحن في الشراح ولعب
وارتياح قد ركب اخوك الحارث المصان . واخي عماره وبعض الفرسان .
للنزهة بين الهضاب . فرآهم عنتره الوثاب . وظن انهم في قتال . وفعل بنا
هذه الفمال والان الامر اليك وها نحن جميعا بين يديك

{ قيس }

اطلقهما الان يا بارياح لتنظر ما يجد في هذا النهار من الاتراح وهيا
بنا الى الخيام . ويفعل الله ما يرام

يذهبون جميعا ويدخل مسعود وجندله ومسير المحن

{ مسعود }

من لصب غدا اسير الجمال هاتم الوجد هاتج البلبال

لا نسل يا ابن الاجواد . عما حل باخيك الحارث وما أنزل به من
البلاء والكوارث

قيس

ومن أنزل به البلاء والدمار

عنتر

الربيع واخوه عمارة الغدار

قيس

وما هو السبب يا ابا الابطال

عنتر

سلامتك يا بن الاقيال

مقري الوحش

قل له يا عنتر لتمذر وتشكر اذا تظاهر مسعود بالبغي في الوجود

قيس

وما فعل مسعود من العدوان

عنتر

اعلم يا ملك عبس وعدنان ان مسعود ابن الاثلام قد تظاهر لعيلة
بالغرام وانا اقسم بالبيت ومن طاف . وبالركن والحجر الاسود والمطاف .
ونخوتي العبيسيه . ومروئتي العدنانيه . لا بد ما أقتل بن مصاد . ولو عصمته
منى السموات الشداد . وأخرب دياره . وأنهب أمواله . وأقتل رجاله بحد
هذا الاسمر . الذي تغزو له البشر . فانا خصمه وخصم الزمان في التباعد والتدان
يريد بذلتى ويدور حولي بجيش النابئات اذا أتانى

يحملوها العرب ويذهبون جميعا وهنا يدخل قيس ومعه عروة بن الورد
قيس

ماذا نفعل يا بن الورد . في خروجنا من اليمن بغير قصد

ابن الورد

خروجنا من بلاد اليمن سالمين . هو خطأ مبين . وعار مشين

الحن من الخارج

نارت نار الحروب فإين القتال

نخوض في الخطوب في نيل الامال

{ قيس }

ما هذه الا صوات . أفرسان غارات

ابن الورد

هذه أصوات أحزان و آراح لا صوات أفراح وانشراح

{ قيس }

لا يا ابن الورد هذه أصوات سرور . وفرح وحبور

يدخل عنتر ومقري الوحش وشيوب والربيع وعماره مكنتين

{ الحن }

ذق ربيع الضلال كوووس النكال

يا قيس لا تبالي يانسل الموالي

{ قيس }

ما هذا يا ابن شداد

{ عنتر }

و بنى القين وزمي بنى قراد بالبين والحبن وننادي في كل ثورة وكسره
ياثار سيدي بني ضمرد عمر بن حزمة صاحب الشفقة والمرحمة وعندها
نجعل منيرة هالك. ونملك زوجته بنت الملك. وتعود بهاتحت الظلام. بدون
ما يشعر احد من الانام

مسعود

هذا يا جندله صواب. وزاي سيد لا يعاب. وليكن اذا رجعتهم بالفضل.
وما بلغتم قصدا بهذا العمل. مانفعل بعد ذلك
جندله

اذهب بامرئك ايها الملك الي بنى عيس وعدنان. وابلغهم سلامك
ايها المصان. واخطب لك على رؤس الاشهاد. علة ابنة مالك بن قراد. فان
اجابوا تحصل انت على المرام. واذا امتنعوا فلا عتب اذ ذاك ولا ملام. اذا
نقضت بعدها الزمام واذقتهم كاسات الحمام.

مسعود

هذا رأي نبلغ به المراد. ونكيد ابن شداد
جندله

وليكن يا ابن الاجواد. لاتنس نار سعاد

مسعود

لا وايك يا ابن الال. لا بد ان ادفعه الى القتال. واذيقه الموت الذروام
ولو ركب على ظهر الغمام. فاحملوها الان وواروها التراب

جندله

آه ما هذا المصاب

المكان ذليلة طيعه ولا امرك سميعه

{ مسعود }

من هذا القتيل

{ جندله }

سعاد ايها الجليل . سعاد بنت الزرقاء . ما هذا الكدر والبلاء

غابت عن الابصار شمس سعاد والرزء خيم فوق هذا النادى

قتات سعاد فويل من قد غالها من سيف مسعود صليل مصاد

{ مسعود }

ما هذا يا ابن بلال . وهل يلبق الندب بالرجال . فارجع الآن لرشك

والسداد . لتبحث عن قاتل سعاد

{ جندله }

وهل غير ابن شداد يفعل كهذه الفعل ويتجرأ نبي النساء والرجال

سعاد آه لقد ذاب الفؤاد

{ مسعود }

صبرا يا ابن بلال لتعرف من القتال فاذا كان عنتر . اذيقه الموت الاحمر

وافنى بدمه . بنى عبس . ولو فروالي مطلع الشمس . وبعدها لاملام . اذا فسختنا

الزمام

{ جندله }

تندي ايها الهمام رأي احسن من فسخ الزمام وهوان آخذمي خمسمايه

فارس . في زي بنى قين وبنى فهد الاباس . ونكمن بهم تحت الظلام . بدون

ما يشعر احد من الانام . وحينما يجن الليل . تركب ظهور الخيل . بين بنى فهد

وآلومي . وقد خالصت على يدك من الآلام . والحمد لله على ذلك يا همام
عنتر

اعلمي يا ابنة الكرام . ان نجابتك كانت على يد فارس الشام . لانني انا ايضا
سحرت وفي شرك المسكند وقعت . وقد نجاني فارس الشام كما نجاك . وخلصني
من اسري كما خلاصك من بلاك . فهيا بنا اذن للخيام . وعند الصباح يفعل
الله ما يرام

يذهبون يدخل مسعود وجندله واثان من العرب مهمها فقط ومسير

المحن

مسعود

قلب على وصب الهوى يتقلب وحشا على لهب الجوى يتلهب
يا فتنة الاباب حسبك اني اودعت قلبي في يدك يعذب
عظفا اياذات النفار على شجج بفوآده ايدي التصابي تلعب
ان كان حبك حل في قلبي فلا عجب فذا برج وذلك كوكب

اواد من غرام هذا الجمال الباهر . فجل المنشىء القادر

عبلة الحسن والفوآد كفاني ما بقلبي من الهوى والهوان
أنعمي لي بالوصل يا شمس عبس ضاع رشدي وذاب وجد اجناني
ازسكري من غنج طرف كحيل فعله في القلوب فعل اليماني
وقوام اذا تفت رأينا حركات المران في المهرجان

اني ارى النار وائر البخور والشرار فاين ياترى سعاد

جندله

سعاد يا ابن الاجواد مشغولة باستحضار الجان وجلب عبلة الى هذا

مقلعة النواجد والثنايا من الاسنان الافرد ناب
لها وجه كوجه الغول فيه امارات الضلال والاكتئاب
﴿ هنا يرفع منظر عن عبه مسجوره ومعها الاربع عفاريت الاول ﴾

عنتر

ما هذا يا فارس الشام

مقري الوحش

لا تخف يا همام اه يا شرار

عفاريت

زهار ٣ مرات

عنتر

لا بأس عليك يا بنت العم . ومذهبة كل هم وغم . فاين يا صديقي الحجاب

مقري الوحش

ها هو يا مهاب يضع الحجاب في صدرها

عبه

اه من هذا واين انا

عنتر

لا تخافي يا ابنة مالك اخبرينا عما جرى لك في هذا الظلام الحالك

عبه

اعلم يا بن العم انني كنت في المضرب واذا باربعة كالغيلان . او من
شياطين سليمان . ارجلهم كارجل الكلاب . وروسهم كروس الكلاب . فهجموا
علي وحموني . وفي هذا المكان وضعوني . وبعدها رأيتك امامي . فزالت همومي

سعاد

قف يا ابن الخاسره ويهجم عليها مقري الوحش فيقتلها ويكون معه
حجاب يلبسه لعنتر فترجع يده كما كانت

مقري الوحش

هذا عليك بعيد ودونه كل عذاب شديد . . قد عاد عليك يارجمه
سوء افعالك الوخيمه . . سلامتكم يا ابن شداد من الغوائل الشداد
عنتر

بارك الله فيك يا فارس الشام . وسلمك من كدر الليالي والايام . فقد
كدت ان احترق من فعل هذه الفاجره . العجوز الخاسره . فلا زالت روحها
في العذاب وحمالك انك من الاوصاب . . ما هذا

مقري الوحش

هذا حجابي يا فارس العرب . ولولاه لما نجوت من الكرب .

عنتر

صدقت يا أخي فلولا هذا الحجاب . لما خلاصت من الاوصاب . وليكن
من كتبه لك يا همام

مقري الوحش

قد كتبه لي ايها الهمام حكيماء نجران . حفظا من الجان . وتفر من حامله
الشياطين . فرار الجبان من اسد العرين

عنتر

خذه بارك الله لك فيه . وانالك كل ما تشبهه . فلولاه لما نجوت
من العذاب . من هذه العجوز ذات الاكثاب

تدخل ٤ عفاريت تمام

٤ عفاريت

لييك ياسعاد

سعاد

علي بعبلة ابنة مالك في هذا الظلام الخالك عارية حاسرة مغمومة باكية
وأثوابها الآن الى هذا المكان يذهبون

قد نفذ السحر وتم الامر ولا بد ما اجمل ابن شداد عبرة في هذا النار
يدخل عنتر وبصحبه مقري الوحش

عنتر

أتاك الموت يا أم الدهاء سريراً فاشربي كأس الفناء
وما هذا البخور وما زومي بهذا الفمعل يابنت الخناء
لماذا انت في ذا الليل تقري ورائحة البخور الى السماء

سعاد

أروم عبيلة ذات البهاء لمسهود المطالع والملاء
وقتلك بعدها أقصى مرامي فابشر بالمهاك والعناء

عنتر

كذبت يابنة اللثام يهجم عليها بالسيف

سعاد

ارجع يالون الظلام يرفع يده بالسيف فلا يقدر
مقري الوحش

آه يافاجره

{ جندله }

نعم وتكفيك هذه النازله فكن في راحة من عناك فعن قريب تبلغ منك
الاثنين لحن

مسعود فرجت عني جندله همي وحزني

جندله ابقاك ربي بشر سعاد كامله

مسعود تقضي بقربي حق الهنا زال العنا وارتاح لي نلنا المنا

جندله دمت لنا { مسعود } عيله قصدي

قد أشرفت شمس الاصلاح وكوكب الافراح لاح

هيابنا نجلوا الاقداح فالانس وافي والافراح

الفصل الثاني

المنظر الاول

يرتفع السنار عن نور نار في وسط المرسح وتدور سعاد حوله وهي تقول

سعاد

قد اسعرت النار وطرحت البخور للشرار من سكان البراري والقفار

والهوى والغمام في الزواجر والاكام اقبل ياخذش بحق اريك ذكاء هم

يادهنش بحق القمر ذي الضياء اسرع يانقطش بحق كل كوكب انور

سباب سباب صلاه صلاه سبوكة سبوكة سيدوكة زمار زمار

هارهار اسرعوا اسرعوا هرو هرو هرو هرو فقد اسعرت النار وارتفع

الشرار وخرج منها الهيب ودخان لسكل من عصاني من الجان اقسمت عليكم أيها

الخدام باجل الطاسم والاقسام ان تجيبوا دعوتي وتسمعوا كلمتي وتاتوني خاضعين

ولاصري سامعين عجوا هرو هرو هرو هرو اقبلوا بالخشوع اقبلوا بالارتعاد

ام مسعود

اذا كان زوجك بهذا المقدار وهو فارس كرار فلماذا يا بنة اللثام أخذتم منه الزمام

{ عبلة }

الذين أخذوا الزمام ابن زهير والربيع قليل الخير والالو علم بما فعلوا
لقتل ولدك قبلما يصلوا فاذهبي الى ولدك وودعيه قبلما تطلينه فلم تجديه هيا
اذهبي يا كهينه وابنة المهجينه فلا طعمت ولا سقيت ولا عشت ولا رعيت
{ يخرجونها تذهب عبلة ومسيكه ينزل ستار ويدخل مسعود وجندله

{ مسعود }

قد أصاب فوادي يابن بلال من لحاظ عبلة سهم قتال . واذا ماد برتي
أقتل ذاتي واحترم سائر لذاتي أو التزم الى نقض الزمام الذي أعطيته ابني عبس
الليام واقتل أسودهم عنتر المطبوع علي الذنس والاشر وأخذ زوجته سبية
ولو غيرتي جميع البريه

{ جندله }

عفواً أيها المهاب فان هذا الراي ليس بصواب ونقض الزمام ليس من
أخلاق الكرام وانت يا مولاي أعظم ملوك اليمن ومشهور بكل لطافة
وفعل حسن فلا تفعل ما يوجب الملام ولا تنقض عهدا ولا زمام وان كان
ولا بدلك من تلك العبسية فانا ادبر هذه القضية بان اكلف لك زوجتي
سعادنة الزرقاء ان تسحرها لك بدون ما يتعب احد منا أو يشق وان
تعرضوا لنقض الزمام فلا عتب اذذاك ولا ملام اذا ذقتهم كاسات الحمام

{ مسعود }

زوجتك تسحرها يا جندله

عبله

ومن يكون من العرب . وأى ملك هو من ملوك الحسب

أم مسعود

هو الملك مسعود بن مصاد والحاكم على هذه الوهاد وهو ولدى

الوحيد وغصنى الفريد

عبله

أتحيين مسعوداً يا حرة العرب

أم مسعود

نعم يا عالية النسب

عبله

اذن يجب عليك ان ترديه عن الجنون الذي هو فيه والا لوعلم زوجي

بهذا الخبر يجعله عبرة لمن اعتبر وينهب أمواله ويهلك رجاله

أم مسعود

أهو كسرى أم قبصر ام أحد ملوك بني الاصفه

عبله

هو أعظم منهم شان وأرفعهم مكان آكل خفارات الجميع وسيد الرفيع

والوضيع مغني عبس اذا افتقرت . ومعرها اذا ذات قاتل خالد بن محارب

وفارس المشارق والمغرب الليث المصور والاسد الغضنفر الذي قتل

العوبتا وابن المنذر النعمان حية بطن الواد وقادح النار بغير زناد الضارب

بالسيوف الحداد والطاعن بالرمح المداد ومعلم الفرسان الحرب والجلاد

عروس الخيل عنترة بن شداد

لا وأبيك ياربته المقام المحمود. مارأيت مثله في عالم الوجود انظري
هذه المرأة امرأة غريبه

{عبله}

ادخلي يا حرة العرب

أم مسعود

أمرك يا عالية النسب

أهدي سلاماً طيباً اليك يا ذات العلاء

{عبله}

أهلاً وسهلاً ومرحباً شرفت هذا المنزل

اجلسي يا خالتي بالهناء واطمئي ماشئت فان كل شيء حاضر عندنا

أم مسعود

أرجوك أن تخبريني يا ذات القدر هل أنت ذات بعل أم ذات خدر

{عبله}

ما هذا السؤال يا أماء أو عندك بعل تزوجيني اياه

أم مسعود

أي وأبيك ان كنت خالية من القرين. فاننا أزواجك بأسد العرين. وأعن

موقر ومخدوم من العرب والعجم والروم

{عبله}

ومن هو هذا السيد أيتها الجليله

أم مسعود

هو الذي زارك من برهة قبله وسقيته الماء وذهب وهو في غاية الظلماء

القدح بالعجل . وأخرجتني من المكان ذليلاً مهان فوقفت برهة خارج الباب
وأنا لا أستطيع الجواب ودخلت لأراها فما أبصرت محياها فدهشت من
الفراق ووقعت في الاحتراق وان لم أبلغ من الظبي وصاله . مت من العشق
لا محال . فساعديني يا أماء قبلما أفقد الحياه

أم مسعود

أتصديك هذه الرزية . من اجل جارية عبسيه . لا قدر لها ولا قيمه .
ولو كانت درة يتيمة . وحسبك بنات اليمن وصنعاء وعدن من جميع نساء العرب
فارجع عن حبها وأنا أخطب لك سواها وتمتلا بجمال محياها

مسعود

ما هذا الكلام يا أماء الذي لأقبله ولا أرضاه أظننت أني أسمع كلام
أو يرجعني ملام فوحق البيت الحرام والركن والمقام وزمزم والحطيم ومقام
الخليل ابراهيم لا بدلي من تلك العبسيه . ولو سقيت من أجلها المنيه . وان
راجعتيني مرة ثانية أجعلها على نفسي قاضيه وأزحق روعي بهذا الحسام

أم مسعود

لا لا يا ولدي الهمام فاذهب أنت وهأنا ذاهبة اليها وأخطبها لك يا ولدي
وعن قريب تزف عليها يذهبان

المنظر الاول

عبله مسيكة

أهكذا يوجد وقاحة . وغلاظة وقباحة . مثل هذا الرجل الذي سقيناه
الماء وكان في غاية الظم

مسيكه

{ ام مسعود }

ماسبب هذا المقال

{ مسعود }

سببه العشق القتال الذي لاعه جنائي واطال اشجائي

ام مسعود

ومن اين اعتراك يا ولدي هذا الغرام

مسعود

قد اعتراني في هذا المقام في حب جارية عبييه . تفتن بمحاسنها البريه

ام مسعود

وانت اصابتك هذه الرزية . من اجل جارية عبييه . فاخبرني بالمجل

وكيف ذلك حصل

مسعود

أعلمي أيتها الوالدة ، والشفوقة المساعدة . أن بعض رجالي والفرسان .
 قد وصفولي أحوال بني عيس وعدنان . ونوقههم وجمالهم وخيلهم ورجالهم
 وماهم فيه من الخيرات والنعم الخيرات فتأقت عيني للنظر اليهم فملت في هذه
 المرة عليهم فريدا وحيداً بلا خدم ولا عبيد لكي لا يرتابوا أو ينجلوا أو يهابوا
 وقلت للاعوان والجنود اذهبوا وأنا مساء أعود ودخلت بعدها هذا الحبا
 فرأيت فيه فريدة الظباء وشمس السماء ومشكاة البهاء وطلبت منها شربة
 من الماء لاطفي من فؤادي حرارة الظماء فاشنت كنعن البان وعادت الي
 بقدرح ماآن فاخذت منها القدرح وحباها في فؤادي طفح وما ازددت في شربه
 غير أوام حتى اعتراني ما انا فيه من الغرام فلما شعرت مني بالخليل . اخذت مني

بين القبائل والمشائر . من أطلق ناظره . أتعب خاطره . فعاص نفسك وهوالك
قبلا تذوق الهلاك

{ مسعود }

رحمة يابنة الكرام

{ عبلة }

أذهب بلا كثرة كلام . والا تقتل في هذا المكان . ولو كنت كسرى
صاحب الايوان والزم الادب والشهامة . وارجع مصحوب السلامة . فما
أغلظ جثتك وما أصقع لحيتك

{ بعد ان تطرده عبلة تذهب وينزل ستار ويدخل مسعود }

{ مسعود }

أأكون مسعود بن مصاد . وقاهر الابطال والاساد . وهيبتي ترهب
جميع البريه . وتحقرني جارية عبسيه . ولا أستطيع الجواب . فما هذا المصاب
وهل غير الهوى . أو هن مني القوى . والزمني السكوت والاحتمال . والصبر

على الاهوال

جئت أطفي غليل قايي بماء يشفي حر الاوام والالتهابا

فسقتني الزلال لطفاً وجودا وسقتني بعد الزلال عذابا

{ أم مسعود }

ما هذا يا ولدي مسعود . ولما تأخرت عن الجنود . وأشغلت بالي .

وهيجت بلبالي .

{ مسعود }

اماه واويلاه من الوجد والبمد اللذين ألمها حد

ارغب يا نعيمة الحمى شربة من رائق الماء لاطفى بها حر الاوام
واذهب بعدها والسلام

{عبله}

ابشر يابن الاقبال . بالماء العذب الزلال

{مسعود}

بالله عليك يا بنة الملوك . لا ترسلي الماء مع أمة أو مملوك . بل عودي به

الي . ليحصل فؤادي على الرى

{عبله}

ابشر بمحصول منك . واطفاء حر ظمك

{مسعود}

ما هذا الجمال الباهر . فخل الصانع القادر وما هذه العيون المقرونة بسهم المنون

غازلتي باعين كالظباء ذات دل تبدي تقار الظباء

ظبية لورأى محاسنها البد ر استجى من طلوعه في السماء

وجوهها معدن الجمال وفيه عنصر اللطف قد نما والحياء

ينثني تحت ثوبها غصن بان غرسه الاشواق في احشاء

{عبله}

خذ يافتي واشرب وتهن واذهب بكل راحة وسلامة حسنى

{يشرب الجرعه على ثلاث مرات وهو ناظر نظرة غرام}

{عبله}

يا هذا ان كنت ظمان فقد ارتويت . وان كنت ضالا فارجع من حيث

أتيت . ولا تطل النظر فتوقع نفسك في الخطر . . أما سمعت المثل السائر

والفرسان . أكثر من عشرين الف عنان . والراي عندي ايها الملك الهمام
انكم تقصدونه وتطلبون منه الزمام . ولا تتوقف من كلام أخي ياذا النضاره
لانه أغضبه كلام الربيع وعماره وأنا الين قلبه وارضاه واجعله لك تبعاً فيما تهاواه
{ قيس }

هذا الراي السيد . والتدبير الحميد . فمها اذاً ياربيع لنذهب اليه سريع
واذا وجدناه بطل همام نسوق له الحيول والاغنام ونقيم في حماه الى أن يفرجها الله
{ الربيع }

اذا فبادر بنا الآن والحافظ الرحمن يذهبوا
المنظر الثاني

ترفع الستاره عن عبه ومسيكه

قد انصلحت يا مسيكة حالنا . وصحت بالسكلاء خيلنا وجمالنا وحصلنا على

الوطر بهمة ابن عمي عنتر

{ مسيكة }

اي وأبيك يا بنه مالك

{ عبه }

من ذا القادم علينا

{ مسيكة }

اظنه أمير أو ملك خطير

{ عبه }

اصبري لئراه ونفقه فحواه مر حبا بك يا وجه العرب . فماذا تطلب وترغب

{ مسعود الملك }

يعيش كما عاش الذليل بغصة وان مات لاتندب عليه النوادب

اتبني يافارس غسان

{ مقري الوحش }

امرك يا اوجد الشجمان { يذهبان يريد الذهب شيبوب }

{ قيس }

قف يا ابا رياح

{ شيبوب }

امرك ايها المناح

{ قيس }

قد اخطأتما مع ابي الابطال . وما هذا وقت خصام ولا جدال

{ الربيع }

المخطئ اخي صماره

{ قيس }

انت المخطئ من اول العبارة . فلو لم تبدأ باللام . لما تجاسر أخوك على

الكلام . ولا يكن يجب علينا الآن . أن نعرف نحن في أي مكان . ومن من

ملوك العرب مالك هذه الاراضي والسبب . او تعرفه ابارياح

{ شيبوب }

نعم أيها المناح هذه الاراضي والرياض المزهره . هي منازل بني كلب

ابن وبره . وموردهم من ماء يقال له عراعره . وهم حوله مثل الاسود

الكواسر . وصاحب هذه المناهل والوهاد . الملك مسعود بن مصاد . وهو

ملك عظيم الشأن . قوي الشوكة والساطان . وتحت أمره من الامراء

ونحامي بسيفونا عن النساء. في كل صباح ومساء

{عنتر}

ما هذا يا بن زياد. ومتى تخلصون الوداد. أما كشفت عنكم الكروب مرار
وخلصت نساءكم من أيدي الأشرار. وحكمتكم في الملوك. وكل أمير وصعلوك
وكيف تكون يا أمير عماره. كاخيك الربيع بالشجاعة والزعارة. وتبرطلون
على حفظ أرواحكم بالأموال. أما هو عار عليكم أيها الرجال. أن تبدلوا أموالكم
وخيلكم وجمالكم لمن لا يستحقهما من الأنام. ولا ضرب لاجلها برمح وحسام
وهل يبذل المال والنوق والجمال لغير صملوك عديم أو أرملة أو يتيم أو
لقاصد من قصاد العرب. أو لشاعر من أهل الأدب. فما هذا يا فارس النياق

{مقري الوحش}

هون عليك يا حلال الأفاق فعمارة واخوه الربيع مطبوعان على كل
فعل شنيع وقيس بشأنها أخبره. وانت أبو الفوارس عنتره الذي قهرت الأساد
وآكل خفارة كل البلاد. فبادر إن امرت الآن. لنمرح إلى مروج الفصلان

{عنتر}

واصبو إلى طعن الرماح اللوابع	أحن إلى ضرب السيوف القواضب
حدة المنايا وابتهاج المواكب	ويطربني والحيل تعثر بالقنا
كجنح الدجاجة من وقع أيدي السلاهب	وضرب وطعن تحت ظل عجاوبة
ونيل الأمانى والعلا والمراتب	لعمرك إن الفخر والمجد والعلا
بقلب صبور عند وقع المضارب	كن يلتقي أبطالها وسراتها
إذا اشتبكت سمر القنا بالقواضب	ومن لم يروي رحمه من دم العدا
ويبري بجد السيف عرض المناكب	ويعطى القنا الحطلي في الحرب حقه

الا بعد ما تعرف مالكمها وحاميتها . والذي يحكم على منابها ومراعيها . فاذا
وجدناه صاحب حمية . ومن أهل النخوة العربية . نبرطله بالاموال والخيول
والجمال وتأخذ منه الأمان والزمام ونقيم في ظله مدى الايام آمنين من
الحروب . ومن غوائل الخطوب

{عنتر}

ما هذا يا بن زياد

{الربيع}

اسكت يا بن شداد أنت دأبك اثاره الفتن . ولولاك لما دخلنا بلاد
اليمن . ولا نرحنا من الاوطان . خوفاً من الملك النعمان . ومع غربتنا وبعدنا
عن الاطلال . هيجت علينا فرسان اليمن والاقبال بقتل الامير دأثر . وأخيه
الامير جابر . وقتل معاوية بن النزال . وبمض مشاهير الابطال . وقد احمرت
الجررة . بقتل سيدي بني ضمرة . ولا بد ان بني سعد وبني تميم . ما يجتمعون علينا
في عالم عظيم . من سادات العربان . وجبابرة بني قحطان . وكذلك بنو القين وبنو
فهد . لا بد ان يبذلوا في قتالنا الجهد . لاسيما الملك الجون . الذي فارقتنا محزون
واذا بقينا على هذه الالهوال . تفنى فرساننا والابطال . ونصير بين البشر . عبرة
لمن اعتبر

{عماره}

ان أخي الربيع يا عنتر . قد أصاب فيما اشار ودبر . والا اذا بقينا على
رأيك وتحت أمرك ونهيك . لانفتق عن الحروب ليلا ولا نهار ولا نحصل
على قرار الى ان نصير كالهلبا . ونلعب فينا أيدي سباء . وأما قد سئمت من الحرب
ومعاينة الضرب حينما كنت أصول وأجول وأخذ الميدان عرضاً وطول

﴿ رواية عنتر ذات أربعة فصول ﴾

{ الفصل الاول }

قيس الربيع عماره عنتر مقري الوحش شيبوب

قيس

ألا يارياح الرند والعلم السعد
 وان جرت يوماً في العقيق وبارقه
 لقد جرت يانعمان ظلماً وملت عن
 ظعننا وفي الاحشاء ارواحنا سرت
 وما نزلت عن حياها باختيارها
 وفي حما أرض الشربة من نجد
 فبني غرامي واشرحي بينهم وجددي
 طريق الهدى والحق والعدل والرشد
 وأجسامنا بان على النجب والجرد
 ولكن قضاء الله حتم على العبيد

عنتر

لوطا وعنتي ياملك لما فارقتنا الاوطان . ولو عادانا مع النعمان كسرى
 أنوشروان . وملوك بني غسان . وأعوان صاحب الايوان . ومع هذه النوائب .
 والخطوب والمصائب . كلما دخلنا أرضاً . من عرب اليمن يأتونك أيها الهمام .
 فتشفق عليهم وتعطيهم الزمام . وما بقى قد اماننا غير البحار فنجاور الاسماك
 والحيتان . ونعيش بالضنك والهوان لا ارضى بمعصية ولا جيرة مكربة

{ قيس }

أنا ما أعطيت الزمام الى الملك الجون . خوفاً من بأسه أو من المنون .
 ولكن رأيت أرضه كثيرة المرعى . وسهلت المسالك على الابل ان تسعى .
 فأعطيته ما طلب . وسرنا في البر والسبب .

{ الربيع }

الرأي عندي أيها الملك المصان . ان لا نقيم في هذه الاراضي والقيمان .

﴿ أسماء المشخصين ﴾

عبله	قيس ملك العرب
مسيكه	عنتر العبسي
أم مسعود	الربيع بن زياد
	عماره الجبان اخو الربيع
امراة عرييه	شيبوب اخو عنتر
	حاجب
	٣ رسول
	مسعود ملك اليمن
	جندله خادم مسعود
	سعاد
	مسير الحن
	ابن الورد
	الحارث بن زهير
	نعمة بن الاشطار ملك
	٢ لص
	النعمان ملك
	عباد ملك
	عرب

PJ

7858

116R5

116R5

116R5

116R5

رواية عند

(ابن شلاد)

وهي تاريخية ادية غرامية حربية لاجينية شخصية

ذات اربعة فصول



تأليف حضرة العالم الاديب والشاعر النقيب الموسيقي
الشهير الشيخ أحمد أبو خليل القباني الدمشقي عن عمه أمين

٥٠٠ * ٥٠٠

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

طبع بشفقة ملتزمها الشيخ محمد سعيد الرافي

صاحب المكتبة الازهرية بالسكة الجديدة

(طبع بالطبعة العمومية بمصر سنة ١٣١٨ هجرية)

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
7858
A16R5
1900

al-Qabbani, Ahmad Abu Khalil
Riwayat 'Antar

رواية عنتر ابن شداد



القباني